

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21
المجلد الأول، مارس 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجالات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتراس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المحلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمحلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المحلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المحلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المحلة يتطلب رسوم مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المحلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها - جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail*.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المحلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 48-19.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education*, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول والأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول والأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA-

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.
ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية

المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المحلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يُخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المحلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المحلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المحلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمحلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المحلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المحلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. هيئة تحرير المحلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. وافي بن فهد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. نواف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

أ. د. نواف بن عوض الرشيد

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

أ. د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث	م
42 – 13	أثر استخدام الشارات المفتوحة في بيئة تعلم إلكترونية على تنمية التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوها د. منذر بن عبدالله البليهد	1
75 – 45	التعرف على مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب المتفوقين في ضوء المتغيرات الأسرية والمعرفية د. فيصل مجي العامري	2
94 – 77	حركات الدينية الجديدة (مفهومها، أسباب نشأتها، وأنواعها) أ.د. طارق بن سليمان البهلال	3
117 – 97	العقبات المحتملة لاستخدام أدوات التقييم الرقمي في منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة مختلطة د. فهد بن سليم الحافظي	4
139 – 119	القيم الجمالية والبصرية للحلي الشعبية في بعض مناطق المملكة العربية السعودية كمصدر إلهام لإثراء التصميم الرقمي المطبوعة للمعلقات د. جوزاء بنت فلاح العنزي	5
149 – 141	بيان ما أشكل على العلماء في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: 104] د. ياسر بن سعد بن راشد الشرمي	6
170 – 151	تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير المنتج في المملكة العربية السعودية د. نشمي عباده الشرمي	7
191 – 173	درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة ماجستير الإرشاد النفسي المدرسي في جامعة حائل د. واد محمد صالح الكفري	8
204 – 193	عصي على الترجمة: دراسة مقارنة لمناهج الترجمات الإنجليزية لمقامات الحريري د. إبراهيم بن عبدالرحمن الفريح	9
229 – 207	فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة د. ماجد بن سالم بن جابر السنائي	10
244 – 231	مستوى الإلمام بالفنون الرقمية وتطبيقاتها وأثره على خريجي قسم الفنون الجميلة في جامعة حائل د. فوزي بن سالم الشايع	11
258 – 247	موقف محمد رشيد رضا من النسخ في القرآن الكريم د. ماجد بن عبدالرحمن الصمعان	12
270 – 261	The Effects of Least-to-Most Prompting on Improving Job-related Skills for Individuals with Autism Spectrum Disorder د. مشعل بن سلمان الرفاعي الجهني	13

القيم الجمالية والبصرية للحلي الشعبية في بعض مناطق المملكة العربية السعودية
كمصدر إلهام لإثراء التصميم الرقمي المطبوعة للمعلقات

**Aesthetics and visual values of the folk jewelry in some regions of the Kingdom
of Saudi Arabia as an inspiration to enrich the digital printed designs of the hangings**

د. جوزاء بنت فلاح العنزي

أستاذ طباعة المنسوجات المشارك، قسم الفنون الجميلة، كلية الآداب والفنون، جامعة حائل

Dr. Jowza Falah Al-Enazin

Associate Professor of Textile Printing, Department of Fine Arts,
College of Arts and Arts, University of Hail

(قدم للنشر في 2023/10/29، وقبل للنشر في 2023/12/23)

الملخص

تشتهر الحلي الشعبية في المملكة العربية السعودية بتصاميمها ورموزها الغنية وأهميتها الثقافية، وتعتبر من أهم مكملات الزينة لدى الشعب السعودي، تستخدمها النساء عادة لما لها من رونق تضيفه على هياكلها، لتتلاءم معها من حيث الشكل والعناصر الزخرفية والقيمة المعنوية. وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز إمكانية المحافظة على هذا التراث الثقافي من خلال البحث في القيم الجمالية والبصرية للحلي الشعبية في بعض مناطق المملكة واعتبارها مصدراً لإثراء التصميمات الرقمية المطبوعة للمعلقات، وبالتالي تتمين مساهمتها في الحفاظ على التراث الثقافي للمملكة. وافترضت الدراسة أنه يمكن إثراء التصميمات الرقمية للمعلقات، فاتبعت المنهج التحليلي وشبه التجريبي. وكانت أداة الدراسة عبارة عن تطبيق للتصميم الرقمي يعرف باسم "كانفا"، والذي تم اختياره من قبل الباحث لسهولة استخدامه خاصة لغير المتخصصين بمجال التصميم الجرافيكي، حيث تم إنتاج عشرة تصاميم مستوحاة من جماليات الحلي الشعبية السعودية. وترجع أهمية هذا البحث إلى تسليطه الضوء على إمكانية الحفاظ على التراث الثقافي من خلال الاستلهام من قيمه الجمالية والفنية لا ابتكار تصاميم رقمية، تربط بين روح الماضي وتقنيات الحاضر. وقد جاءت النتائج مؤكدة على أن الحلي الشعبية بمناطق المملكة يمكن استخدامها كمصدر لإثراء. وأوصت الباحثة بضرورة تتمين دور التراث الفني الشعبي السعودي كهوية ثقافية، لما له من أهمية كمصدر إلهام في مجال الفنون التشكيلية عامة وفي إنتاج تصاميم رقمية للمعلقات المطبوعة خاصة.

الكلمات المفتاحية: القيم الجمالية، القيم البصرية، الحلي الشعبية، التصميم الرقمي المطبوعة.

Abstract

Traditional folk jewelry in the Kingdom of Saudi Arabia are famous for their rich designs, symbols and cultural importance, and they are considered one of the most important decorative supplements for the Saudi people. Women usually use them because of their elegance that they give to their appearance, and their moral value. This study aimed to highlight the possibility of preserving this cultural heritage by researching the aesthetic and visual values of traditional folk jewelry in some regions of the Kingdom and considering them as a source of enriching for printed digital designs, thus valuing their contribution to preserving the cultural heritage of the Kingdom. The study assumed that the digital designs of the pendants could be enriched, following the analytical and quasi-experimental approach. The study used the application of "Canva" as a tool, which was chosen by the researcher for its ease of use, especially for non-specialists in the field of graphic design, where ten designs were produced. The importance of this research is due to its highlighting the possibility of preserving cultural heritage to create digital designs that link the spirit of the past with the technologies of the present. The results confirmed that the popular jewelry in the regions of the Kingdom can be used as a source of enrichment. The researcher recommended the need to value the role of the Saudi folk heritage as a cultural identity, because of its importance as a source of inspiration.

Keywords: Aesthetic values, visual values, Traditional folk jewelry, printed digital designs.

مقدمة:

منذ العصور القديمة، قامت جميع الشعوب بترجمة القيم الاجتماعية والثقافية وقيم الهوية إلى أشكال فنية متعددة، فالإنسان هو نتاج تفاعل الظروف البيئية والعوامل الوراثية، نجد تعبيراته وعواطفه المختلفة في أشكال مختلفة من الفن المرئي، كل حسب درجة تعبيره. والفنون الشعبية هي نتاج تجربة ذات تاريخ وحضارة عريقة ترتبط بعلاقة مباشرة مع الواقع والحياة اليومية، لأنها تعبر عن التقاليد والمعتقدات الشعبية ذات القيمة الجمالية والعملية التي من خلالها يمكننا ربط الماضي بالحاضر والمستقبل، وبالتالي تأكيد أصالته وقيمه التاريخية. فالتراث الحضاري ثروة يستمد منها الكثير من الخبراء والباحثين في مجال الفن.

فـ“الفن يمثل انعكاس للحياة الاجتماعية كونه ظاهرة بشرية اجتماعية. وليس من، السهل إغفال الروابط الوثيقة بين الفن والتراث. كما أن الفن التشكيلي يرتبط بالتراث وكلاهما يقوم على أسس مشتركة في نقل لغتهما إلى المتلقي. وازداد الاهتمام بدراسة التراث الشعبي في السنوات الأخيرة، باعتباره علماً من العلوم الإنسانية الذي له أثر على الحضارة والثقافة العامة، فهو يشكل بعداً تاريخياً ووجدانياً عميقاً بالغ الأهمية في الحاضر والماضي“ (المطوع، 2021).

و“يعتبر الاهتمام بعبادات وتقاليد الأمم من الضروريات حيث تعتبر المرأة الحقيقية للشعوب والتي تميز كل أمة وهي التي تسجل التاريخ ويعبر عن ذلك من خلال الفن الذي يتفاعل مع المجتمع في علاقة تبادلية يتأثر ويؤثر في الأفراد، ليكون جزءاً أساسياً في تراث الشعوب الذي يسجل كل متغير يطرأ على المجتمع ويؤكد على شخصية الأمم، حيث يعتبر الفن وسيلة للتعبير عن الأفكار والمعتقدات وهو الأكثر وضوحاً للتعبير عن الطبيعة الإنسانية“ (محمود وعلي، 2018).

وبذلك فـ“لقد عكس الفن الشعبي التشكيلي الخليجي ترجمه تعبيرية واقعية لنبض وإحساس الإنسان البسيط الذي تجمع تعبيراته خليطاً مركباً في وحده من التلقائية والفطرية ومعظم تلك التعبيرات مصاغة في إطار خبرات منقولة ومدركات ثقافية متوارثة دون قيود تحكمها“ (الخالدي، 2021).

ومن هذا الإطار سنتناول في بحثنا هذا الحلي الشعبية السعودية كعنصر من عناصر الفن الشعبي الذي تناقلته الأجيال لعدة عصور، وكوسيلة إثراء لابتكار تصاميم رقمية مطبوعة، حيث تم الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت التراث الشعبي كمصدر لاستحداث أعمال فنية مختلفة. وقد أكدت دراسة العوسي (2023) على أهمية التراث بشكل عام والتراث الشعبي بشكل خاص ودوره في إثراء التصميم الطباعية المعاصرة. كما توصلت دراسة محمود وعلي (2018) إلى إبراز “إمكانية تحقيق التكامل بين العديد من التخصصات المختلفة والترابط بينهما من خلال العديد من التطبيقات التي تعتمد على

تأكيد التراث وتوضيح أهميته في التأثير على الفنان بشكل خاص والمجتمع بشكل عام“. في حين أكدت دراسة با حداد (2017) على ضرورة المحافظة على التراث عامة والعناية بالمشغولات من الحلي التقليدية وحمايتها من الاندثار والضياع باعتبارها منبعا مهما ومرجعا لاستنباط تصميمات حديثة جديدة ومبتكرة“.

إشكالية البحث:

تتمحور مشكلة البحث في هذا الموضوع حول تبيين التراث الثقافي للمملكة العربية السعودية من خلال فهم القيم الجمالية والبصرية للحلي الشعبية في مناطق معينة منها، وبالتالي إمكانية استخدامها كمصدر إلهام في إثراء التصميمات الرقمية المطبوعة للمعلقات.

وعلى ضوء ما سبق فإن إشكالية البحث تتمحور حول التساؤلات التالية:

- كيف يمكن الاستفادة من القيم الجمالية والبصرية للحلي الشعبية ببعض مناطق المملكة العربية السعودية لإثراء التصميم الرقمي المطبوعة للمعلقات مما يساهم في الحفاظ على مقومات الهوية التراثية؟
- ما إمكانية الاستفادة من القيم الجمالية والبصرية للحلي الشعبية السعودية في استحداث تصاميم رقمية مطبوعة للمعلقات باستخدام برنامج التصميم الرقمي “كانفا“؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في إمكانية الحفاظ على التراث الثقافي للمملكة العربية السعودية وتعزيزه من خلال دمج جماليات المهورات الشعبية التقليدية في التصميم الحديثة. من خلال دراسة وفهم العناصر المكونة للحلي الشعبية، يمكن للمصممين إنشاء منتجات مبتكرة وحديثة ذات صلة بالثقافة. إضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث مهم أيضاً من حيث فهم السياق الثقافي للحلي الشعبية التقليدية والتعرف على القيم الجمالية والقيم البصرية التي كانت تستخدم في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية مما يساعد في زيادة فهم ثقافة وتاريخ هذه المنطقة.

أهداف البحث:

- يمكن أن تشمل أهداف البحث ما يلي:
- تحديد وتحليل القيم الجمالية للحلي الشعبية في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.
- تحديد وقراءة القيم البصرية للحلي الشعبية بالمملكة العربية السعودية.
- دراسة كيف يمكن تكييف تصاميم الحلي الشعبية التقليدية ودمجها في التصميم المطبوعة الرقمية الحديثة للمعلقات.
- إنشاء مجموعة من التصميمات لدمج القيم الجمالية والبصرية للحلي الشعبية التقليدية في المعلقة المطبوعة الرقمية.

التصميم كهدف أو غاية يسعى المصمم لتحقيقه من خلال العناصر والأسس الإنشائية التي تعينه لتوصيل الرسالة الفكرية أو الجمالية“ (حسن، 2012: 32؛ محمد وآخرون، 2019: 25).

وتشير إلى مزيج من العناصر الفنية التي تخلق تجربة بصرية متماسكة وممتعة. يمكن أن تتضمن هذه العناصر اللون والشكل والملبس والتكوين، وغالبًا ما يستخدمها الفنانون والمصممين لإنشاء تأثير مرئي مرغوب فيه أو لنقل حالة مزاجية أو رسالة معينة. والتي تعني الإدراك، الإحساس.

القيم الجمالية:

”القيم الجمالية في الفنون التشكيلية هي صفات شكلية تجعل الأشكال، والألوان، والخطوط، والحجوم، مرغوبًا في تأملها ويعتبر تعريف (هيربرت ريد) من أهم التعريفات التي ظهرت في الجمال، والتي تستند على أساس مادي مفاده إن الجمال هو وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء، التي تدركها حواسنا، ومن جانب آخر أكد (ريد) أن الإحساس بالجمال يتسم بالتغلب عبر الزمان، والمكان ومرتبطة بتحولات المجتمع، والاكتشافات العلمية، والتقنيات الحديثة“ (عطية، 2005؛ أدهم، 2019).

أما مصطلح ”الجماليات“ ”aesthesis“ يأتي من الكلمة اليونانية في سياق الفن والتصميم، تشير الجماليات إلى كيفية إدراك المشاهد لعمل في أو تصميم ما وكيف يثير المشاعر والانطباعات حيث ترتبط الجماليات البصرية الفنية ارتباطًا وثيقًا بالطريقة التي يتم بها تأليف الأعمال.

الحلي:

”وهو اسم شامل لكل ما يزين المشغولات المعدنية أو الحجرية، سواء كانت ثمينة أو عادية أو رخيصة، ويضعها الناس -رجالاً ونساءً- على أي جزء من أجسادهم للزينة والتجميل، منسوجة بخيط أو بدون خيط“ (الخالدي، 2021).

أما الحلي الشعبية فهي تشير إلى المجوهرات التي توارثتها الأجيال وهي متجذرة بعمق في ثقافة وتاريخ منطقة أو مجتمع معين. غالبًا ما تعكس هذه الأنواع من المجوهرات معتقدات وعبادات وقيم المجتمع وعادة ما يتم إنشاؤها يدويًا باستخدام تقنيات مثل الأعمال المعدنية والخرز والترصيع بالحجر. يمكن العثور على المجوهرات التقليدية بأشكال مختلفة مثل العقود والأساور والأقراط والخواتم وغالبًا ما تتميز بأنماط معقدة وزخارف ورموز خاصة بالثقافة والمنطقة.

تعتبر الحلي الشعبية جزءًا مهمًا من التراث الثقافي وغالبًا ما يتم الحفاظ عليها والاحتفاء بها في المناسبات والمراكز الثقافية والمهرجانات.

الفن الشعبي:

”إنه الفن الخالص المرتبط بفكر وضمير شعب، حيث يعبر عن هويته الثقافية المتراكمة عبر ثقافات طويلة تمتد عبر المكان

• تعزيز فهم السياق الثقافي للحلي الشعبية التقليدية ودراسة القيم الجمالية والقيم البصرية المستخدمة في الحلي الشعبية لمناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.

• الحفاظ على التراث الثقافي للمملكة العربية السعودية وتعزيزه من خلال دمج جماليات الحلي الشعبية التقليدية في التصميم الحديثة.

أدوات البحث:

- برنامج ”كانفا“ وقد تم اختياره نظرًا لسهولة هذا التطبيق الذي لا يتطلب أي خبرة سابقة في التصميم الجرافيكي.
- استمارة تقييم التصميم المنجزة (ملحق رقم 1)، توزع على عدد 10 محكمين في مجال التخصص، وقد احتوت على محورين، الأول قياس القيم التشكيلية الموجودة بالتصميم النهائي، والمحور الثاني يخص مدى حداثة التصميم وجودته، بحيث يمكن الحكم من خلالها على نجاح التصميم المنفذة، وقد استخدمت ميزان تقدير ثلاثي للاستمارة يتضمن ثلاث إجابات (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، حيث تعطي الإجابة بـ ”موافق“ ثلاث درجات والإجابة بـ ”موافق إلى حد ما“ درجتين والإجابة بـ غير موافق“ درجة واحدة.

فروض البحث:

يمكن أن تشمل الفرضيات البحثية للبحث ما يلي:

- هناك قيم جمالية وبصرية في الحلي الشعبية التقليدية من مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية والتي يمكن تكييفها ودمجها في التصميم المطبوعة الرقمية الحديثة للمعلقات.
- سيؤدي دمج جماليات الحلي الشعبية التقليدية في المعلقات المطبوعة الرقمية إلى تصميمات أكثر جاذبية من الناحية المرئية وذات صلة بالثقافة.
- سيؤدي دمج جماليات الحلي الشعبية التقليدية في المعلقات المطبوعة الرقمية إلى زيادة فهم السياق الثقافي للحلي الشعبية التقليدية وفهم القيم الجمالية والبصرية المستخدمة في صناعة الحلي بمناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.
- إن الحفاظ على التراث الثقافي للمملكة العربية السعودية والترويج له من خلال دمج جماليات الحلي الشعبية التقليدية في التصميم الحديثة سيعزز تقدير وفهم هذه الثقافة وتاريخها.

المصطلحات:

القيم البصرية:

”هي: المعيار أو الخاصية التي تميز المظهر الخارجي لرؤية، الأشكال والألوان والخامات التي تستوقف بصر المشاهد وتشير لديه أحاسيس انفعالية بدرجات متفاوتة، كما ترتبط بقيم

تحليل القيم الجمالية والقيم البصرية للحلي الشعبية ببعض مناطق المملكة العربية السعودية، والمنهج الشبه التجريبي (الجزء التطبيقي) في استخدام التصميم الرقمي بالحاسب الآلي (برنامج كانفا) لإجراء العديد من التجارب العملية المبتكرة لاستحداث مجموعات لتصاميم رقمية مطبوعة للمعلقات، تحافظ على أصالة الماضي والتراث.

محاور البحث:

1. الإطار النظري من خلال:

- **المحور الأول:** التعريف بالتراث الشعبي وأهميته
- **المحور الثاني:** الحلي الشعبية بمناطق المملكة العربية السعودية
- **المحور الثالث:** القيم الجمالية والبصرية للحلي الشعبية بمناطق المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية.

2. الإطار العملي (التطبيقي) من خلال:

- **المحور الرابع:** التطبيق "تصميمات رقمية مطبوعة" للمعلقات مستوحاة من جماليات الزخارف بالحلي الشعبية بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التراث الشعبي عامة والحلي الشعبية بصفة خاصة، وتناولت من زوايا مختلفة. وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز نتائجها وأهدافها. وقد تمثلت هذه الدراسات في:

- **دراسة العوسي (2023)**، بعنوان "الإفادة من رموز التراث الشعبي لاستحداث تصميمات طباعية معاصرة"

وتكمن أهمية هذه الدراسة في التأكيد على أن الفن الشعبي مليء بالعديد من الوحدات والمفردات التي يمكن استخدامها لإنشاء تصميمات مطبعية معاصرة لإثراء مجال الطباعة اليدوية والحفاظ على التراث الثقافي المصري وتأكيد الهوية المصرية وتعزيز الفن الشعبي ورموزه، وبالتالي الاستفادة منه لابتكار التصميمات المطبعية المعاصرة وإتاحة الفرصة للطلبة لتنمية التفكير الإبداعي من خلال التجريب والإلهام من رموز الفن الشعبي وتنفيذ عدد من الأعمال الفنية الطباعية بأسلوب الباتيك والترخيم حيث تتميز هذه التقنيات بقيم تشكيلية وجمالية مهمة. وقد قامت مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق بإبداع أعمال فنية معاصرة مستوحاة من الفن الشعبي بأسلوب الباتيك الشمعي والترخيم. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مؤكدة على تمتع التراث الشعبي ورموزه بالعديد من الإمكانيات التشكيلية مما يجعله مدخلاً مهماً لتدريس الفنون لما له من دور في تنمية الابتكار لدى الطلاب وربط جذور التواصل مع تراثهم.

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في التعرف على الفن الشعبي ورموزه وكيفية الاستفادة منها في استحداث

والزمان، وينسب الفن الشعبي إلى الشعب كله وليس لفرد معين" (بحيث، 2013؛ المسري، 2022).

الإلهام:

يشير الإلهام إلى عملية التحفيز على إنشاء شيء ما أو تحقيقه. يمكن أن تشير إلى الشرارة أو الفكرة التي تطلق العملية الإبداعية، أو إلى القوة الدافعة التي تساعد الفرد على التغلب على العقبات وتحقيق أهدافه. يمكن أن يأتي الإلهام من مصادر مختلفة، مثل الطبيعة والفن والموسيقى والأشخاص والتجارب والاهتمامات الشخصية. يمكن أن تكون عملية مفاجئة أو تدريجية، ويمكن أن تنجم عن عوامل خارجية أو عواطف داخلية. يمكن وصف الإلهام بأنه يساعد على توليد أفكار جديدة، ويمكن اعتباره مكوناً حيوياً في العملية الإبداعية. علاوة على ذلك، لا يقتصر الإلهام على الفنون والتصميم، بل يمكن العثور عليه في العديد من المجالات مثل العلوم والتكنولوجيا والرياضة.

التصميمات الرقمية المطبوعة:

وتشير التصميمات الرقمية إلى تصميمات أو رسومات يتم إنشاؤها باستخدام التكنولوجيا أو البرامج الرقمية، حيث تتمتع العملية بالدقة العالية والتعقيد مما يصعب تحقيقه يدوياً. ويستخدم البحث الحالي أدوات برنامج "كانفا"، وهو تطبيق سهل الاستخدام.

أما الطباعة الرقمية فـ"هي الطباعة التي تقوم بترجمة النظام الرقمي ونقله إلى نظام الطبع والذي يقوم بدوره في نقل الصورة إلى الخامات التي سيتم الطباعة عليها، وكلمة رقمية تعني نقل البيانات الرقمية المحفوظة عليها الصورة في الحاسوب إلى الطباعة والتي بدورها تقوم باستقبال تلك البيانات وترجمتها إلى الصورة المطلوب طباعتها (أبو عبيدة وصالح، 2020؛ حيدر جان وسالم، 2023).

المعلقات:

"كلمة معلق: كلمة شاملة يمكن أن تتسع لتضم كل ما يمكن تعلقه مادياً كان أو معنوياً" (بركات، 2020). ويعتبر التعلق الفني مثل أي عمل فني يجب أن يتسم بالشمولية والتكامل حيث يعتمد في تكوينه على لمسات الأسطح المختلفة وعلى الإيقاع الناتج عن التناسق بين العناصر المختلفة التي تتفاعل مع كل منها. البعض الآخر يكون في النهاية عمل فني معلق على الحائط. في اللغة الإنجليزية الستارة أو السجادة المعلقة على الحائط ، وهي تشير إلى كل ما هو معلق أو معلق من أعلى إلى أسفل ، وهو الجسم الفني الذي يمكن تعلقه ، سواء كان متعلقاً لغرض وظيفي أو إذا كان كذلك. غاية في حد ذاتها ، ولهذا السبب يمكن أن تكون ستائر ، وفضائف للشعر ، وبرقع ، وتماثيل ، وبعض القلائد ، واللافتات، [...] (بركات، 2020).

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج التحليلي (الجزء النظري) من خلال

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في التعرف على مسميات الحلبي الشعبية التقليدية بمنطقة الخليج العربي ودراسة أهم عناصرها الزخرفية وقيمها الجمالية، إلى جانب الاستفادة من تجربة الباحثة في استحداث تصاميم مبتكرة مستوحاة من الموروث الشعبي للمنطقة.

ومن خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة نشرير إلى أن الدراسة الحالية تتفق معها في موضوعها الرئيسي المتمثل في الاستفادة من القيم الجمالية للتراث الشعبي عامة ومن الحلبي الشعبية خاصة، كمصدر إثراء في العملية التصميمية، إلا أنها تختلف عنها في جانب مهم يمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الورقة البحثية وجاء كما يلي:

استلهم البحث الحالي خصائص وعناصر القيم الجمالية والبصرية للحلبي الشعبية السعودية لاستحداث تصاميم رقمية مطبوعة للمعلقات تجمع بين الأصالة والحداثة، وذلك باستخدام برنامج رقمي كأداة رئيسية في العملية الإبداعية.

1. الإطار النظري

المحور الأول: التراث الشعبي، تعريفه، أنواعه وأهميته:

1.1 مفهوم التراث الشعبي وأنواعه:

”التراث الشعبي هو ماضي الأمة وتاريخها، بما في ذلك القيم والمعايير الأخلاقية، وما يتضمنه من أنماط سلوكية، وأشكال التعبير، وأنماط الحياة النابعة من العادات والتقاليد والمعرفة والمعتقدات والآداب والفنون المستقرة عبر الأجيال. وهو ملخص لتجارب الأفراد والجماعات والمجتمعات ونتائج تجاربهم“ (هلال، 2019).

”التراث هو الحاضنة التاريخية لمختلف الشعوب، مما يمنحها هويتها المميزة. كما أنه مصدر الشعور بالانتماء والأمن للمجتمعات الحديثة. وقد يكون التراث أيضاً هو المرشد الذي من خلاله يمكن للفرد تفسير الحاضر وحل مشاكله. المشاكل، والتنبؤ بالمستقبل، وهو أساس قيام الحضارات على تنوعها، ومن ثم يعتبر الحفاظ على التراث من الأولويات الأولى على الإطلاق“ (عودة، 2021).

”التراث هو الهوية التي تميز أمة أو شعباً عن القيم الأخرى عبر العصور حتى العصر الحديث، وبشكل أكثر شمولاً التراث هو تراث شعب معين ينتمي إليه على إقصاء الشعوب الأخرى، وقد يكون مشابهاً جزئياً لشعوب أخرى، لكن ليس كلهم متشابهين. وهذا واضح في العادات والتقاليد والفنون والثقافات الحضارية الموروثة عبر الأجيال، أو التي تحمل معها كل المعاني المميزة لهوية الشعب أو الأمة“ (زكريا، 2017).

يشير التراث إلى الموارد الثقافية والطبيعية الموروثة من الأجيال الماضية والتي تعتبر ذات قيمة للأجيال القادمة. وهي تشمل

تصميمات طباعية معاصرة، تجمع بين الموروث والحداثة.

• **دراسة محمود وعلي (2018)** بعنوان ”لقيم الجمالية للحلبي الشعبية والاستفادة منها في استحداث معلقات معدنية“.

وتسلط هذه الدراسة الضوء على الحلبي الشعبية وخصائصها الفريدة التي تعبر عن الأصالة والهوية الوطنية، باعتبارها إحدى الأدوات الثقافية المهمة والمؤثرة في المجتمع، إلى جانب إبراز خصائصها التشكيلية لاستحداث أساليب فنية حديثة تتناسب والعصر الحالي.

وقد كشفت الدراسة عن مدى ارتباط فنون المعادن والحلي بالعبادات والتقاليد الاجتماعية، إلى جانب إبراز القيمة الجمالية للفن الشعبي التقليدي وكيف يمكن الاستفادة منها لاستحداث تصاميم حديثة تتماشى مع متطلبات العصر، والعمل على تنمية الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع والمساعدة على تنمية الشعور بالانتماء إلى المجتمع حفاظاً على الهوية الوطنية الموروثة للإنسانية.

وقد حقق البحث العديد من النتائج منها تحقيق التكامل بين العديد من المهن المختلفة ومن خلالها تعتمد العديد من التطبيقات على التراث وأهميته في التأثير على الفنانين والمجتمع ككل.

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في معرفة كيفية الاستفادة من القيم الجمالية للحلبي الشعبية لاستحداث تصميمات لمعلقات معدنية.

• **دراسة با حداد (2017)**، بعنوان ”دراسة فنية للحلبي التقليدية في المنطقة الجنوبية لليمن“ حضرموت“ لاستلها وتحديث مكملات الزينة في الملابس“

وهدف البحث إلى دراسة أمكانية تصميم مكملات الزينة للحلبي التقليدية في المنطقة الجنوبية من اليمن ”حضرموت“ وذلك من خلال دراسة نظم وتصاميم الحلبي التقليدية الشعبية في المنطقة الجنوبية من اليمن وتأثرها بالحضارات المختلفة والتعرف على أسماؤها وأشكالها وأماكن استخدامها المختلفة وتطورها عبر العصور والأدوات المستخدمة في صنعها قصد الكشف عن قيمتها الفنية والجماليات لاستحداث تصاميم لمكملات الزينة، قصد الاستفادة منها في مجال الألبسة والمنسوجات وتجربة التوليف بين الخامات. واتبعت الباحثة المنهج التاريخي والوصفي التحليلي المسحي من خلال دراسة عينة من النساء والصائغين المحترفين في مجال صناعة الحلبي التقليدية الشعبية. وتوصلت الباحثة إلى وجود تشابه بين الحلبي بمهذه المنطقة وباقي البلاد العربية الإسلامية لكن بمسميات مختلفة، حيث يعتبر التراث والفن مصدرين مهمين لمساعدة الباحثين في التوصل إلى تصاميم مبتكرة حديثة وجديدة تجمع بين روح الماضي الأصيل وذوق التصميم الحديث. وقد أوصت بضرورة الحفاظ على التراث وحماية الحلبي التقليدية من الاندثار.

كبيرة، مثل التنوع البيولوجي والتنوع الجغرافي والجمال الطبيعي.
1.1.5 التراث العمراني:

ويشمل البيئة المبنية مثل المباني والهياكل والأشياء الأخرى التي يصنعها الإنسان والتي لها أهمية معمارية أو تاريخية أو ثقافية. تعتقد الباحثة أن التراث مهم لعدة أسباب: أولاً، يسمح لنا بفهم وتقدير تاريخ وثقافة مكان أو مجموعة من الناس. ثانياً، يعد التراث مورداً قيماً للترويج للسياحة الثقافية، والتي يمكن أن تعود بفوائد اقتصادية على المنطقة. ثالثاً، يمكن أيضاً استخدام التراث لتعزيز التماسك الاجتماعي والشعور بالهوية بين المجتمعات. رابعاً، يمكن أيضاً استخدام التراث لزيادة الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي. أخيراً، يمكن للتراث أن يعزز فهم التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات.

المحور الثاني:

1.2 الحلي الشعبية بمناطق المملكة العربية السعودية:

”يعتبر الفن الشعبي فناً جمالياً لا يعرف الفردية، لأنه فن جماهيري، ولا يتعامل الفنان الشعبي إلا مع الموضوعات التي يعرفها المعرفة الموروثة، والتي تستجيب لاحتياجات المجتمع الذي يعيش فيه“ (رحمة، 2019).

”يتميز التراث الشعبي السعودي بذوقه الخاص الذي تترجم فيه الأصالة بالحدائث، ورائحة الماضي وسحر التاريخ. التراث الشعبي في المملكة ركن من أركان الهوية الوطنية. إنه الوعاء الذي يستمد منه إيمانه وتقاليده وقيمه الأصلية ولغته وأفكاره“ (كنعان، 2018).

اشتهرت المملكة العربية السعودية على مدى قرون بزخارفها الشعبية، والتي كانت تصنع عادة من مواد مثل المعدن والحجر والخرز وغيرها من المواد، وكانت تستخدم في تزيين الملابس والمجوهرات وغيرها من الأشياء، في مناطق مختلفة من المملكة، وكان لها معاني وأغراض مختلفة، حيث ساعدت طرق التجارة على ربط مناطق المملكة من جنوبها إلى غربها بثقافتها المختلفة مما أدى إلى اندماجها على مر العصور في التأثير على الشكل الإبداعي للحلي الشعبية السعودية.

ومن بين هذه المناطق سنتناول ما يلي:

1.2.1 التصاميم النجدية:

”تعكس تصاميم نجد الفريدة أنقى أشكال تصميم المجوهرات في المملكة، حيث يقع تصميمها في قلب شبه الجزيرة العربية. جغرافية الموقع تطلبت أن تكون التصميمات أقل تأثراً بالحضارات المجاورة الأخرى. يعتبر العقد الذهبي من أقدم الأساليب المستخدمة في المنطقة، حيث يحيط العقد المطلي بالذهب عنق المرأة، ويتدلى منها قطع مستديرة من الفيروز والمرجان مع فواصل من فصوص المرجان والفيروز والعقيق“ (بيمهير والسليم، 2019).

مجموعة واسعة من المواد والممارسات، بما في ذلك المصنوعات اليدوية والمباني والمناظر الطبيعية والتقاليد والعادات وأنظمة المعرفة. يمكن تقسيم التراث مثل الباحثة رشا عبد الله محمود جاويش في بحثها بعنوان ”رؤية مستلهمة من زخارف التطريز التراثية لأزياء المرأة السيناوية لتصميم الحلي المعدنية“ إلى عدة أنواع على النحو التالي:

1.1.1 التراث الثقافي:

وهي تشمل الموارد الملموسة وغير الملموسة مثل القطع الأثرية والآثار والمباني والمواقع والمناظر الطبيعية والتقاليد والعادات وأنظمة المعرفة ذات الأهمية الثقافية.

يشير التراث الثقافي إلى التقاليد والعادات والمعتقدات والممارسات الموروثة التي تشكل هوية المجتمع أو المجتمع. وتشمل العناصر الملموسة وغير الملموسة مثل الفن والعمارة والتحف واللغة والموسيقى والرقص والطقوس. يعد التراث الثقافي جانباً مهماً من تاريخ البشرية ويساعد في تحديد هوية المجتمع وعلاقته بالماضي والحاضر والمستقبل. إنه بمثابة مصدر فخر وإلهام للناس ويساعد في الحفاظ على هويتهم الثقافية واستمراريتهم. يمكن تصنيف التراث الثقافي إلى عدة فئات وتشمل:

1. التراث الثقافي المادي:

2. يشير إلى العناصر الملموسة مثل المباني والآثار والتحف والمخطوطات.

3. التراث الثقافي غير المادي:

يشير إلى عناصر غير ملموسة مثل تقاليد شفوية وفنون أداء وممارسات اجتماعية وطقوس ومعرفة والمهارات.

1.1.2 التراث الطبيعي:

يشير إلى المعالم الطبيعية والمناظر الطبيعية التي لها قيم ثقافية أو تاريخية أو جمالية.

1.1.3 التراث الرقمي:

يشير إلى التراث الثقافي المخزن في شكل رقمي، مثل الصور الرقمية ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية.

غالباً ما يُعتبر التراث جانباً مهماً من الفنون الثقافية، وقد بذلت العديد من البلدان جهوداً للحفاظ على تراثها الثقافي وتعزيزه من خلال المتاحف والمراكز الثقافية والمهرجانات. يعكس الفن الشعبي بجميع أشكاله الحياة الثقافية لمجموعة من الأشخاص الذين يعيشون معاً في مجتمع. عادة ما يتشارك أعضاء المجموعة في نفس التراث والمبادئ وقد يشاركون أيضاً، إلى حد ما، بعض المعايير الفنية وجميع قضايا الحياة الأخرى، والتي تنتقل من جيل إلى جيل.

1.1.4 التراث الطبيعي:

ويشمل الموارد الطبيعية والنظم البيئية التي تعتبر ذات قيمة

صورة رقم (1)

التصاميم النجدية



(بينهرو والسليم، 2019)

صورة رقم (3)

تصاميم المنطقة الشرقية



(بينهرو والسليم، 2019)

1.2.2 تصاميم المنطقة الشمالية:

”تتميز المنطقة الشمالية بالأطواق المتيقنة ذات الحلي المتدلّية والألوان المتعدّدة، التي يتم ترصيعها بالمرجان والزجاج واللؤلؤ. كما اشتهرت النماذج الشمالية باستخدامها تقنية التحبيب الدقيق والتخريم. أما انتشار استخدام الفيروز فيُعزى إلى كون المنطقة تقع بالقرب من الدول الرئيسة المنتجة لهذا الحجر. وقد كانت الأحجار الكريمة المتوافرة محلياً تحدّد شكل الحلية النهائي، مما يحكي قصة هذه القلادة المرصعة بالفيروز والمرجان والعقيق والحلي المتدلّية المصهورة بأشكال وأحجام مختلفة“ (بيمهير والسليم، 2019).

صورة رقم (2)

تصاميم المنطقة الشمالية



(بينهرو والسليم، 2019)

1.2.3 تصاميم المنطقة الشرقية:

”بين السوار والخاتم تظهر هذه الزخرفة الفريدة وتصميمها على شكل رفاقات ثلجية من الكريستال، وتمتد من معصم اليد وتنتهي بحلقة لكل من أصابع اليد الخمسة، لكن ما يدهش بما عين ناظرها هي أحجار الفيروز الصغيرة التي تنتشر عليها كانتشار الثلج على الأرض. يتجلى التأثير الفارسي في الصناعات الدقيقة والمزخرفة التي تظهر في اغلب المجوهرات القديمة في المنطقة الشرقية“ (بيمهير والسليم، 2019).

1.2.4 تصاميم المنطقة الجنوبية:

”كانت المنطقة الجنوبية موطناً للحرفيين وصائغي المجوهرات عبر التاريخ. من الشائع أن تكون أرقى قطع المجوهرات وأكثرها دقة على مستوى شبه الجزيرة العربية والعلامة المميزة من إنتاج الجنوب. تتشابه الحلي الجنوبية في تصاميمها مع أنماط المجوهرات العمانية واليمينية، وتتميز براحتها للعين وبساطة تصاميمها وتعكس نسيم الريح بين جبال مدحاء، واستخدام المنطقة العملات المعدنية في تصميم الخرز حول الحبال القطن. والعملية التي تظهر في القلادة هي التالر النمساوي (تالر ماريا تيريزا)، والتي كانت شائعة الاستخدام في جميع أنحاء العالم وفي شبه الجزيرة العربية من أواخر القرن الثامن عشر وحتى بداية القرن العشرين الميلادي“ (بيمهير والسليم، 2019).

صورة رقم (4)

تصاميم المنطقة الجنوبية



(بينهرو والسليم، 2019)

1.2.5 تصاميم المنطقة الغربية:

”تحكي تصاميم المنطقة الغربية قصة القرون الطويلة والمتعاقبة من الاتصال مع التجار والحجاج من جميع أنحاء العالم. وبالتالي، فإن المجوهرات في المنطقة مستوحاة من مجموعة متنوعة من المصادر، خاصة وأن النساء في موسم الحج يبعن أحياناً مجوهراتهن للحصول على أموال إضافية. هذا ما جعل العديد من الأنماط الجديدة تجد طريقها إلى قاموس التصميم المحلي، بما في ذلك

السعودية متجذرة بعمق في ثقافة المنطقة وتاريخها، مما يوفر طريقة فريدة وذات مغزى للناس للتعبير عن هويتهم وتراثهم. بالإضافة إلى الأساليب والزخارف التقليدية المذكورة أعلاه، تتميز الزخارف الشعبية السعودية أيضًا بمجموعة متنوعة من العناصر الزخرفية الأخرى. أحد هذه العناصر هو استخدام العملات المعدنية، والتي غالبًا ما يتم دمجها في تصاميم المجوهرات. تُستخدم العملات المعدنية من عصور ومناطق مختلفة، غالبًا ما تكون مختمة أو محفورة أو مصقولة بتصميمات معقدة.

1.3.2 القيم الجمالية للحلي الشعبية:

تعد الحلي الشعبية ذات دلالات إنسانية وفنية، تعكس النظرة الثقافية والإبداع الفني والمهارات الإنتاجية لسكان المنطقة التي تصنع فيها، وتتمتع بمهارات فنية رائعة من حيث الأسلوب الزخرفي والشكل واستخدام أنواع الخطوط المستقيمة منها والمتكسرة والأشكال الهندسية كالمثلثات والدوائر وأنصافها، يعتمد الصانع في إنجازها على جمال الطبيعة من حوله لابتكار واستحضار الأشكال والتصاميم من مخيلته، كما يعتمد على تقاليده الفنية وموروثه الثقافي. ومن هذا المنطلق يمكن تناول القيم التشكيلية للحلي الشعبية بالمملكة العربية السعودية كما يلي:

أ- الشكل: يمكن اعتبار "أن القيمة الجمالية للشكل تستقى من آلية التنظيم الشكلي للعناصر التكوينية داخل الإطار التصميمي: وهنا تظهر قدرة الفنان المصمم على اختيار أفضل العلاقات وأكثرها قدرة على استثمار طاقة الأشكال وخصائصها بهدف تحقيق مستوى مناسب من الأداء الوظيفي" (سلامة، 2021: 11؛ البراك، 2021: 535).

وعليه يمكن أن نلاحظ أن التصميم في الحلي الشعبي السعودي يعتمد بالأساس على الشكل الهندسي في تكوينه، فأغلب الزخارف المكونة للقطع السالفة الذكر (صورة رقم 1 إلى صورة رقم 10) تتكون من ترابط تكاملي بين الأجزاء الهندسية الشكل المتمثلة في الدوائر وأنصافها إلى جانب المربعات والمثلثات والخطوط المستقيمة والمنحنية وغيرها من التفاصيل كالنقطة بمختلف أحجامها، حيث يتم من خلالها إخراج الشكل التصميمي للقطع بصورة بسيطة يسهل تحليلها وفهم معانيها التعبيرية كما يتناسب والجانب الوظيفي لها وهي الزينة.

ب- العناصر الزخرفية: وقد أكدت البسام (2000) أن زخارف الحلي التقليدية قد اعتمدت بالأساس على عناصر البيئة المحيطة بالفنان وعلى ما توارثه لعدة أجيال من زخارف هندسية، نباتية وكتابية، ويمكن أن تعدد هذه العناصر الزخرفية على النحو التالي:

• عناصر هندسية:

مثل العديد من أشكال الزينة التقليدية حول العالم، غالبًا ما تستخدم التصاميم الهندسية. هذه التصاميم ليست فقط مبهجة من الناحية الجمالية، ولكنها في كثير من الأحيان لها أهمية ثقافية ورمزية. وفيما يلي بعض الأمثلة من الزخارف الهندسية

السوار الفضي، المصنوع من قطع ذات تصميمات مختلفة، كل منها على حدة، ثم يتم لحامها معًا في اللوحة الأساسية للسوار" (بيمهير والسليم، 2019).

صورة رقم (5)

تصاميم المنطقة العربية



(جانيت بينهرو والسليم، 2019)

تعتبر الحلي الشعبية القديمة مصدر إلهام كبير لمناطق المملكة العربية السعودية. إنَّها تذكير بتاريخ طويل وفخور يمتد لقرون عديدة. لكل منطقة أسلوبها الفريد الذي يعكس التأثير الثقافي والفني للأشخاص الذين يعيشون فيها.

هذه الحلي الشعبية القديمة مصدر فخر وفتخر، وتذكير بثقافة تقدر الإبداع والجمال وأسلوب الحياة الذي حافظ عليه شعب المملكة العربية السعودية محبة. إنه يمثل حرفية فريدة، مهارة تم تناقلها لقرون، وطريقة حياة متجذرة بعمق في التقاليد. بشكل عام، تعتبر الحلي الشعبية في المملكة العربية السعودية ذات قيمة عالية وغالبًا ما تنتقل عبر الأجيال باعتبارها إرثًا عائليًا عزيزًا. لكل منطقة مجوهراتها التقليدية الفريدة التي تعكس الخلفية الثقافية والتاريخية لتلك المنطقة.

المحور الثالث:

1.3 القيم الجمالية والبصرية للحلي الشعبية بمناطق المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية

1.3.1 القيم البصرية للحلي الشعبية:

تتميز الحلي الشعبية في مناطق المملكة العربية السعودية بجماها الفني والبصري الغني الذي يعكس التراث والتقاليد الثقافية للمنطقة. تصنع المجوهرات عادة من معادن ثمينة، مثل الذهب والفضة، وهي مزينة بتصاميم وأنماط معقدة متأثرة بالخط الإسلامي والأشكال الهندسية والطبيعة. تشمل بعض الأشكال الشعبية الهلال والنجمة وشجرة النخيل. غالبًا ما تتضمن المجوهرات تقنيات تقليدية، مثل النقش وأعمال المينا. يعد استخدام اللون أيضًا جانبًا مهمًا من الجوانب الجمالية، حيث تتميز العديد من القطع بالأحجار الكريمة الملونة وأعمال المينا. بشكل عام، فإن الجاليات الفنية والبصرية للحلي الشعبية في المملكة العربية

وفيم يلي بعض القراءات في الجماليات الفنية والبصرية للحلي الشعبية بالمملكة العربية السعودية، مأخوذة من بحث بعنوان "القيم الجمالية للحلي الشعبية والاستفادة منها في استحداث معلقات معدنية" للباحثتين سلوى أبو العلا محمود وعبير فاروق أحمد علي.

صورة رقم (6)
ذاتية معانيه



(محمود وعلي، 2018)

"يعتمد الشغل في تصميمه على التشكيل الزخرفي من خلال تكرار الوحدة الدائرية بشكل مضغوط مع تنوع أحجام الدوائر لإعطاء بعض الحيوية والمرونة، والتأكيد على ذلك من خلال التجويف والبارز، مع استخدام المعلقات في قاعدة المثلث بأطوال مضغوطة وأحجام ثلاثية الأبعاد في شكل تجريد مسط مع ترابط العناصر الفنية التي تشكل العمل من خلال الشكل المثلث السائد للتكوين، والذي يعطي إيقاعاً يعطي إحساساً بالحركة الديناميكية واستخدام الدائرة الحمراء بشكل صغير يتناقض مع حجم المثلث الأصلي لتوضيح القيمة الجمالية لدرجة اللون الأحمر" (محمود وعلي، 2018).

صورة (7)

أسورة من المنطقة الغربية بالسعودية



(محمود وعلي، 2018)

فالمستخدمة في الحلي الشعبية السعودية:

- **النجوم:** النجمة ذات الثماني نقاط هي شكل شائع. هذا الشكل، الذي يمكن رؤيته على أنه مزيج من مربعين أو على شكل انفجار نجمي، غالبًا ما يستخدم في القلائد والأقراط والأساور.
- **الدائرة:** الدوائر هي شكل هندسي آخر يستخدم، يمكن أن تمثل الدوائر الاستمرارية وغالبًا ما نلاحظها في الأقراط والمعلقات.
- **المثلثات:** الأشكال المثلثة والماسية شائعة أيضًا في الحلي الشعبية السعودية. يمكن أن تمثل هذه الأشكال التوازن والاستقرار.
- **الشبيكية،** المكونة من خطوط متقاطعة، من الأشكال الهندسية الشائعة الأخرى في المجوهرات السعودية. يمكن أن تمثل هذه التصاميم الترابط الاجتماعي في البيئة السعودية.
- **المربع،** المعين والمستطيل: وقد ظهرت هذه الأشكال متكررة منفردة ومتصلة، ويمكن أن تدل على صلابة المجتمع والعلاقات الاجتماعية.
- **النجمة والهلال:** وقد أثير شكل القمر والنجوم والهلال كأشكال طبيعية في الحلي التقليدية، فصنع منها القلائد والأقراط والمعلقات.

• عناصر نباتية:

"وهي عبارة عن فروع وسيقان وأوراق وزهور ونباتات، حيث أدمجها الصياغ والمصممون المتخصصون مع بعض العناصر الهندسية، كالدوائر والمربعات، وأحاطوا ذلك كله بالأطر المربعة والبيضاوية والهلالية بحيث تكون وحدة مملوءة بالعناصر الزخرفية بتناسق وذوق فني راق" (الألفي، كما ورد في البسام، 2000: 268).

• الفراغ:

ويلعب الفراغ إلى جانب بقية العناصر التشكيلية دورا مهما في إثراء قطع الحلي الشعبية السعودية.

1.3.3 الأسس الفنية والإنشائية : وتمثل في:

- "الوحدة: وتعتبر الوحدة هي أساس العمل الفني التي تعمل على التكامل بين العناصر الفنية المكونة للتكوين الكلي، فالمفردات البصرية متنوعة ولكن يمكن عمل وحدة في التنوع ووحدة في الهيئته ووحدة في التكرار".
- **الابتناع:** هو عبارة عن تكرار مجموعة من العناصر المرئية التي تكون العمل الفني في الفراغ أو الزمن وابتسط أنواعه هو تكرار عناصر متشابهة تفصلها فترات غير متساوية ليُعطي تنوع في التكرار" (محمود وعلي، 2018: 327).
- **الحركة:** الناتجة عن تكرار بعض الأشكال الزخرفية وعن تنوع اتجاهات الخطوط والأشكال.
- **الاتزان** الذي يؤكد ثبات التصميم بالحلي الشعبية.

الذي تم تقسيمه إلى مجموعة من المثلثات، مما أعطى تكراراً تقنياً في الهيئة الشكلية للمشغولة“ (محمود وعلي، 2018).

صورة (9)

تلاوة من منطقة نجران



(محمود وعلي، 2018)

”اعتمد تصميم المشغولة على الحركة التكاملية بين عناصرها من خلال تكرار الوحدة مع التنوع في دسامة المساحة من خلال الغامق والفاتح عن طريق التنوع في الأسلوب التقني للتنفيذ والتنوع ما بين التكرار الأفقي والرأسي مما أعطى إحساساً بالاستقرار من خلال التكرار المنتظم“ (محمود وعلي، 2018).

”على الرغم من أن ممارسي الفنون الشعبية لم يدرسوا الفن ونظرياته، إلا أننا نجد أن القائمين عليها يتميزون بالتصميم الجيد، وهذا واضح عند النظر إلى قطعهم الفنية وما تحتويه من زخارف وكيفية توزيعها، وكذلك اختيار نوعية الزخرفة المناسبة سواء هندسية أو نباتية وغيرها“ (المسري، 2020).

المحور الرابع

التطبيق: تصميمات رقمية مطبوعة للمعلقات مستوحاة من جماليات الزخارف بالحلي الشعبية بالمملكة العربية السعودية تهدف التجربة البحثية إلى الإفادة من العناصر الفنية للحلي الشعبية السعودية واستلهاها بشكل جديد ورؤية معاصرة في إعداد تصاميم رقمية مطبوعة للمعلقات وبالتالي تحقيق الغرض منها في استنادها إلى الأصالة والهوية التراثية السعودية.

ويتمثل الجانب التطبيقي في إنتاج الباحثة من خلال تجربة ذاتية لتصميمات رقمية معاصرة قائمة على الاستلهام من الجماليات الفنية والبصرية للحلي الشعبية ببعض المناطق السعودية بالاعتماد على إمكانات برنامج كانفا.

1.4.1 برنامج كانفا: CANVA-

ويعرفه موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة (2023) كما يلي: ”هي أداة تستخدم في نشر وتصميم عبر الإنترنت الغرض منها تمكين الأشخاص في جميع أنحاء العالم من نشر وتصميم أي شيء في أي مكان“؛ ويعد برنامج كانفا حسب رأي الباحثة أداة تصميم متعددة الاستخدامات توفر مجموعة واسعة من الميزات

”اعتمد تشكيل المشغولة على الدائرة مع تنوع أحجامها والتأكيد على حركة الضوء من خلال التنوع في ارتفاعات الدائرة المختلفة والتناقض في حجمها من خلال تكرار الصف المنتظم لإحساس الاستقرار الناشئ من توازي الخطوط الأفقية في الشغل، مع تنوع الألوان في منتصف السوار“ (محمود وعلي، 2018).

صورة (8)

تلخخال من المنطقة الغربية بالسعودية



(محمود وعلي، 2018)

”اعتمد تصميم هذه القطعة المعدنية على بناء الصف الأفقي لإعطاء حركة متكاملة بين العناصر الزخرفية، مما أعطى القطعة المشغولة نوعاً من التوازن، وبما أن الأشكال الهندسية متنوعة من خطوط مستقيمة ودائرية، فقد تنوعت أيضاً في الحجم. تم تحقيق الإيقاع الفني القائم على التكرار المنتظم والتكرار الفني المتباين بين المفردات الزخرفية للعمل الفني“ (محمود وعلي، 2018).

صورة (9)

تلاوة يطلق عليها: المترعشة من المنطقة الغربية بالسعودية



(محمود وعلي، 2018)

”اعتمد تصميم هذه المشغولة الفنية على تقسيم المساحة إلى مجموعة متساوية من المستطيلات والتنوع في زخرفة المستطيل من خلال التقسيمات الداخلية وربط هذا التنوع بشريط خارجي عبارة عن مجموعة من المعينات والدوائر للتأكيد على التكامل والترابط بين المفردات الزخرفية المكونة للمشغولة الفنية، كما أكد على التنوع بين أجزائها من خلال الصفوف الرأسية والمستطيل

أ-الإيجابيات:

- سهولة الاستخدام: يتميز برنامج Canva بأدوات بسيطة من السهل على أي شخص استخدامه، حتى بدون خبرة في التصميم الجرافيكي.
- القوالب الجاهزة: يوفر Canva مجموعة واسعة من القوالب، والتي يمكن أن توفر الكثير من الوقت والجهد.
- تعدد الاستخدامات: يمكن استخدام Canva في العديد من المجالات كالعروض التقديمية، التصميم الرقمي وتعديل الصور وغيرها من المهام.
- مجانية البرنامج: يقدم Canva إصدارًا مجانيًا يتضمن الكثير من الميزات، مما يجعله في متناول الأفراد أو الشركات الصغيرة بميزانية محدودة.
- سهولة الوصول إليه: يعتمد Canva على شبكة الأنترنت وبذلك يمكن الوصول إليه من أي مكان.

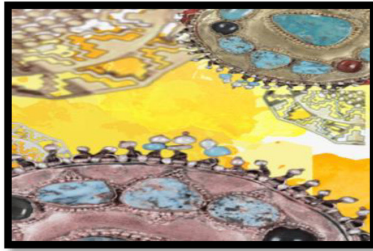
ب-السلبيات:

- المحدودية: على الرغم من أن Canva يقدم الكثير من القوالب الجاهزة، إلا أنه وبالمقارنة مع برامج التصميم الجرافيكي المتقدمة يعتبر ذا إمكانيات محدودة، وبعض الأدوات المتقدمة والنماذج وقوالب التصميم متوفرة فقط في النسخة المدفوعة.

1.4.3 نتائج التجربة البحثية:

الضوابط التي قامت الباحثة بإتباعها كان لها أثر كبير في نجاح التصميم، واستطاعت الباحثة تصميم وتنفيذ 10 لوحات رقمية مطبوعة مستلهمة من الحلي الشعبية السعودية بشكل جديد وبرؤية معاصرة، تميزت الأعمال بالتنوع الشكلي والجمالي في مفرداتها وعناصرها الشكلية والتشكيلية.

تحليل النتائج:



تصميم رقمي مطبوع للوحة رقم (1) (من إعداد الباحثة)



الوحدة (الحلقة، زينة مقدمة الرأس) (العيسى، 2022)

والحجم ليتحقق التوازن على جانبي اللوحة وتوضح معالم الاستلهام والصياغة التشكيلية أيضا من خلال اللون الأزرق الفيروزي، مع دمج خلفية صفراء تفاوتت درجاتها لتؤدي إلى الإحساس بالعمق في اللوحة والذي تحقق بدوره من خلال التوزيع الجيد للمساحات فالأشكال والأرضية متعايشان معاً في كامل وتناغم لتتحقق

لمساعدة المستخدمين على إنشاء رسومات ذات مظهر احترافي بسرعة وسهولة.

وهو عبارة عن نظام أساسي لتصميم الجرافيك يُستخدم لإنشاء محتوى مرئي مثل الشعارات ومنشورات الوسائط الاجتماعية والعروض التقديمية.

يحتوي برنامج كانفا على مكتبة واسعة من القوالب لأنواع التصميم المختلفة، بما في ذلك منشورات الوسائط الاجتماعية والشعارات والعروض التقديمية إلى جانب الصور والأيقونات والأشكال والرسوم التوضيحية، لمساعدة المستخدمين على إنشاء تصميمات جذابة بصرياً. ويمكن الوقوف على بعض إمكانات هذا البرنامج والتي اعتمدها الباحثة في تصميمها كما يلي:

- **حذف خلفية الصورة:** وبالتالي تحرير الحلي الشعبية والقدرة على خلق خلفيات أخرى.
- **التكبير والتصغير:** حيث يمكن سحب المربع الخاص بالشكل وبالتالي القدرة على تصغير أو تكبير الصور.
- **القص:** وذلك من خلال دفع مربع الشكل إلى الداخل وبالتالي قص الأجزاء الغير مرغوب فيها والتغيير في الشكل العام للعنصر الزخرفي في الحلي الشعبية.
- **التكرار:** وذلك من خلال أيقونات موجودة حول المربع الخاص بالصورة مما يسمح بتكرار الأشكال في كامل المساحة التصميمية.
- **تغيير الاتجاه:** حيث تسمح الأسهم بتحريك الشكل وتغيير اتجاهه بدرجة 180 وبالتالي التحكم في وضعه سواء أفقياً، عمودياً، مائلاً أو مستقيماً.

1.4.2 سلبيات وإيجابيات البرنامج:

وقع اختيار هذا البرنامج من قبل الباحثة لعدة أسباب ونذكر منها ما يلي:

التحليل والوصف الفني والجمالي ووصف اللوحة الرقمية وتوضيح مدى ارتباطها بالعناصر التشكيلية للحلي الشعبية المختارة (الحلقة):

تضم اللوحة تحوير مجرد وبسيط للشكل الدائري (الحلقة) الذي تحرر من الخلفية السوداء، وتوزع بطريقة اختلف فيها اللون

الوحدة من خلال ترابطهما.

حد ما (4نقطة) و1 محكم اختار غير موافق (1 نقطة).

استمارتان نتيجتها 30 نقطة توزعت كالتالي: 10 محكمين
اختاروا موافق (30 نقاط).

(3) استمارات نتيجتها 27 نقطة توزعت كالتالي: 7
محكمين اختاروا موافق (21 نقاط)، 3 محكمين اختاروا موافق إلى
حد ما (6 نقطة).

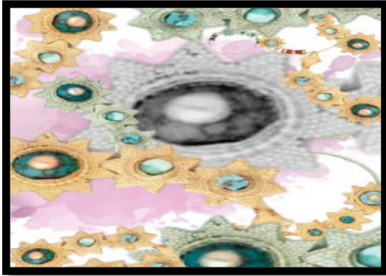
$$100 : 271 \times 30 = (3 \times 27) + (2 \times 30) + (5 \times 26) \blacktriangleleft$$

$$\% 81.3 =$$

← تحليل نتائج استمارة تقييم التصميم رقم (1) من قبل
محكمين متخصصين في المجال:

وجاءت النتائج مؤكدة على أن التصميم تحصل على 81.3 %
نسبة قبول من المحكمين وتوزعت الآراء كالتالي:

(5) استمارات نتيجتها 26 نقطة توزعت كالتالي: 7
محكمين اختاروا موافق (21 نقاط)، 2 محكمين اختاروا موافق إلى



تصميم رقمي مطبوع للوحة رقم (2) (من إعداد الباحثة)



الوحدة (فردة، حلي الأنف) (العيسى، 2022)

محكمين متخصصين في المجال:

وجاءت النتائج مؤكدة على أن التصميم تحصل على 72.9 %
نسبة قبول من المحكمين وتوزعت الآراء كالتالي:

(4) استمارات نتيجتها 24 نقطة توزعت كالتالي: 6 محكمين
اختاروا موافق (18 نقاط)، 2 محكمين اختاروا موافق إلى حد ما
(4نقطة) و2 محكمين اختاروا غير موافق (2 نقطة).

(3) استمارات نتيجتها 23 نقطة توزعت كالتالي: 5 محكمين
اختاروا موافق (15 نقطة) 3 محكمين اختاروا موافق إلى حد ما
(6 نقاط) و2 محكمين اختاروا غير موافق (2 نقاط).

(3) استمارات نتيجتها 26 نقطة توزعت كالتالي: 6 محكمين
اختاروا موافق (18 نقاط)، 4 محكمين اختاروا موافق إلى حد ما
(8نقاط).

$$100 : 243 \times 30 = (3 \times 26) + (3 \times 23) + (4 \times 24) \blacktriangleleft$$

$$\% 72.9 =$$

التحليل والوصف الفني والجمالي ووصف اللوحة الرقمية
وتوضيح مدى ارتباطها بالعناصر التشكيلية للحلي الشعبية
المختارة (الفردة):

تناولت اللوحة تجوير زخرفي مجرد وبسيط لشكل النجمة،
التي جاءت بأحجام متفاوتة وألوان مختلفة تم توزيعهم في المساحة
بطريقة متناغمة ومترابطة. ساعدت إمكانات برنامج كانفا في
وجود فكر تصميمي منظم في توزيع العناصر وعلاقتها التشكيلية،
وتنوع الدرجات اللونية المتوافقة مع بعضها البعض. وتحققت
الوحدة من خلال اتساق توزيع عناصر التصميم كما تحققت
الوحدة من خلال الجو اللوني العام للوحة من تكرار الألوان
وتوزيعها بإتقان في جميع أجزائها. وتحقق الإيقاع من خلال تكرار
شكل النجمة بعدة أحجام واختلاف أوضاعها واتجاهاتها ليتحقق
الاتزان المتماثل من خلال توزيع أشكالها.

← تحليل نتائج استمارة تقييم التصميم رقم (2) من قبل



تصميم رقمي مطبوع للوحة رقم (3) (من إعداد الباحثة)



الوحدة (تفاصيل أفرات) (مجلة عالم المجوهرات، 2020)

محكمين متخصصين في المجال:

وجاءت النتائج مؤكدة على أن التصميم تحصل 65.7 % نسبة قبول من المحكمين وتوزعت الآراء كالتالي:

(7) استمارات نتیجتها 24 نقطة توزعت كالتالي: 8 محكمين اختاروا موافق (24 نقاط)، 1 محكم اختار موافق إلى حد ما (2نقطة) و1محكم اختار غير موافق(1نقطة).

(2) استمارات نتیجتها 26 نقطة توزعت كالتالي: 4 محكمين اختاروا موافق (12 نقطة) 4 محكمين اختاروا موافق إلى حد ما (8 نقاط) و2 محكمين اختاروا غير موافق (2 نقاط).

(1) استمارات نتیجتها 25 نقطة توزعت كالتالي: 7 محكمين اختاروا موافق (21 نقاط)، 1 محكم اختار موافق إلى حد ما (2نقاط) و2 محكمين اختاروا غير موافق (2 نقاط).

$$100 : 219 \times 30 = (1 \times 25) + (2 \times 26) + (7 \times 24) \leftarrow$$

$$65.7 \% =$$

التحليل والوصف الفني والجمالي ووصف اللوحة الرقمية وتوضيح مدى ارتباطها بالعناصر التشكيلية للحلي الشعبية المختارة (تفاصيل أقراط):

استخدم في تصميم اللوحة تحوير زخري مجرد وبسيط لزخارف الأقراط المتحررة من الخلفية السوداء فتداخلت فيما بينها بطرق مختلفة لتتوزع ساجمة بأسلوب متزن داخل اللوحة. وقد ساعدت إمكانات برنامج كانفا في تداخل الأشكال والزخارف في تنظيمات متنوعة توحى بالحركة، وتوزعت الألوان في مساحات متباينة الكثافة والنساعة، لتتنوع توزيع الإضاءات داخل اللوحة مما أعطى إحساس بالعمق داخلها، كما تحقق التناغم اللوني والشكلي في اللوحة ليتحقق الإيقاع والانتزان من خلال هذا التوزيع.

← تحليل نتائج استمارة تقييم التصميم رقم (3) من قبل



تصميم رقمي مطبوع للوحة رقم (4) (من إعداد الباحثة)



الوحدة (الهامة زينة مقدمة الرأس) (بينهرو والسليم، 2019)

← تحليل نتائج استمارة تقييم التصميم رقم (4) من قبل محكمين متخصصين في المجال:

وجاءت النتائج مؤكدة على أن التصميم تحصل على 81.6 % نسبة قبول من المحكمين وتوزعت الآراء كالتالي:

(7) استمارات نتیجتها 28 نقطة توزعت كالتالي: 8 محكمين اختاروا موافق (24 نقاط)، 2 محكمين اختاروا موافق إلى حد ما (4 نقطة).

(1) استمارات نتیجتها 26 نقطة توزعت كالتالي: 9 محكمين اختاروا موافق (27 نقطة) 1 محكم اختار غير موافق (1 نقطة).

(2) استمارات نتیجتها 25 نقطة توزعت كالتالي: 7 محكمين اختاروا موافق (21 نقاط)، 2 محكمين اختاروا موافق إلى حد ما (4 نقاط) و1 محكم اختار غير موافق (1 نقطة).

$$100 : 272 \times 30 = (2 \times 25) + (1 \times 26) + (7 \times 28) \leftarrow$$

$$81.6 \% =$$

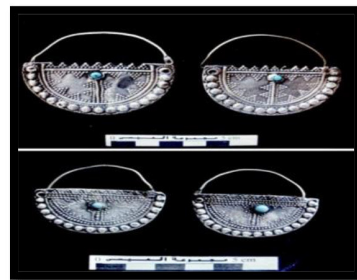
التحليل والوصف الفني والجمالي ووصف اللوحة الرقمية وتوضيح مدى ارتباطها بالعناصر التشكيلية للحلي الشعبية المختارة (الهامة):

استخدم في تصميم اللوحة تكرار للشكل الزخري المستوحى من الأشكال الموجودة في (الهامة) واتضح في اللوحة الرقمية معالم الاستلهام والصبغة التشكيلية للعناصر واللون.

وقد ساعدت إمكانات برنامج كانفا في التحرر من الخلفية السوداء واستبدالها بخلفية تنوعت فيها المساحات والدرجات اللونية مع تنوع الدرجات الضوئية والمظلمة التي أدت إلى الإحساس بالعمق في اللوحة. لتصبح الأشكال والخلفية متعايشان معاً في تكامل وتناغم، وتتحقق الوحدة من خلال ترابط أجزاء اللوحة مع بعضها، ويتحقق الإيقاع والانتزان من خلال التوزيع الجيد للدرجات اللونية والأشكال داخل التصميم.



تصميم رقمي مطبوع للوحة رقم (5) (من إعداد الباحثة)



الوحدة (الأقراط) (العيسى، 2022)

ويتحقق الإيقاع والانتزان من خلال التوزيع الجيد للدرجات اللونية والأشكال داخل التصميم.

← تحليل نتائج استمارة تقييم التصميم رقم (5) من قبل محكمين متخصصين في المجال:

وجاءت النتائج مؤكدة على أن التصميم تحصل على 85.8 % نسبة قبول من المحكمين وتوزعت الآراء كالتالي:

(8) استمارات نتيجتها 29 نقطة توزعت كالتالي: 9 محكمين اختاروا موافق (27 نقاط)، 1 محكم اختار موافق إلى حد ما (2 نقطة).

(2) استمارات نتيجتها 27 نقطة توزعت كالتالي: 8 محكمين اختاروا موافق (24 نقطة) 1 محكم اختار موافق إلى حد ما (2 نقاط) و 1 محكم اختار غير موافق (1 نقطة).

$$100 : 286 \times 30 = (2 \times 27) + (8 \times 29) \quad \blacktriangleleft$$

$$85.8 \% =$$



تصميم رقمي مطبوع للوحة رقم (6) (من إعداد الباحثة)

وتعدد الألوان المتوافقة مع بعضها البعض.

← تحليل نتائج استمارة تقييم التصميم رقم (6) من قبل محكمين متخصصين في المجال:

وجاءت النتائج مؤكدة على أن التصميم تحصل على 75 % نسبة قبول من المحكمين وتوزعت الآراء كالتالي:

(6) استمارات نتيجتها 24 نقطة توزعت كالتالي: 8 محكمين اختاروا موافق (24 نقاط)، 1 محكم اختار موافق إلى حد ما (2 نقطة) و 1 محكم اختار غير موافق (1 نقطة).

(2) استمارات نتيجتها 26 نقطة توزعت كالتالي: 4 محكمين اختاروا موافق (12 نقطة) 4 محكمين اختاروا موافق إلى حد ما (8 نقاط) و 2 محكمين اختاروا غير موافق (2 نقاط).

(2) استمارات نتيجتها 27 نقطة توزعت كالتالي: 8 محكمين اختاروا موافق (24 نقطة) 1 محكم اختار موافق إلى حد ما (2 نقاط) و 1 محكم اختار غير موافق (1 نقطة).

$$100 : 250 \times 30 = (2 \times 27) + (2 \times 26) + (6 \times 24) \quad \blacktriangleleft$$

$$75 \% =$$

التحليل والوصف الفني والجمالي ووصف اللوحة الرقمية وتوضيح مدى ارتباطها بالعناصر التشكيلية للحلي الشعبية المختارة (الأقراط):

استخدم في تصميم اللوحة تكرار للشكل النصف الدائري المستوحى من الأشكال الموجودة في الأقراط واتضح في اللوحة الرقمية معالم الاستلهام والصبغة التشكيلية للعناصر واللون. توزعت الكتل اللونية والأشكال على كامل المساحة بطريقة توحى بالعمق حيث تفاوتت وضعيات الشكل الهندسي واتجاهاته مما أدى إلى إثراء التصميم.

وقد ساعدت إمكانات برنامج كانفا في تنوع المساحات والدرجات اللونية للشكل والتي ساهمت بدورها في تنوع الدرجات الضوئية والمظلمة التي أدت إلى الإحساس بالعمق في اللوحة. لتكون الأشكال والأرضية متعاشان معاً في تكامل وتناغم، وتتحقق الوحدة من خلال ترابط أجزاء اللوحة مع بعضها،



الوحدة (المنثورة أو القلادة) (بينهرو والسليم، 2019)

التحليل والوصف الفني والجمالي ووصف اللوحة الرقمية وتوضيح مدى ارتباطها بالعناصر التشكيلية للحلي الشعبية المختارة (المنثورة):

اعتمد هذا التصميم على أجزاء من التصميم الأصلي للمنثورة، رتبت بطريقة توحى بالعمق من خلال اختلاف الأحجام والتنوع في الألوان والتوزيع على كامل المساحة، مما يمنح العمل النهائي إحساساً بالتنوع والثراء التشكيلي، حيث يتحقق الإيقاع الفني القائم على التكرار المنتظم والتكرار الفني المتباين بين المفردات الزخرفية داخل اللوحة الفنية. وقد اعتمد التصميم على تنوع حجم الدائرة وتناقضه، مما يخلق الإحساس بالتوازن ويؤكد حركة الضوء من خلال تنوع ارتفاعاتها المختلفة.

تتكون اللوحة من تعديل تجريدي وبسيط لأجزاء من العقد، تحررت من الخلفية الأصلية البيضاء وتوزعت بألوان وأحجام مختلفة محققة التوازن على كامل المساحة. في هذه اللوحة، تتحقق الوحدة والتناغم بين الأشكال والأرضية من خلال التوزيع المكاني الجيد في الفضاء بطريقة متناغمة ومتراصة. تعمل إمكانات برنامج كانفا على منح الباحثة القدرة على توزيع العناصر وتنوع علاقاتها



تصميم رقمي مطبوع للوحة رقم (7) (من إعداد الباحثة)



الوحدة (الزمام) (العيسى، 2022، 24 أغسطس)

خلال توزيع أشكالها على كامل المساحة في التصميم.
← تحليل نتائج استمارة تقييم التصميم رقم (7) من قبل
محكمين متخصصين في المجال:

وجاءت النتائج مؤكدة على أن التصميم تحصل على 75 %
نسبة قبول من المحكمين وتوزعت الآراء كالتالي:

(7) استمارات نتيجتها 25 نقطة توزعت كالتالي: 6
محكمين اختاروا موافق (18 نقاط)، 3 محكمين اختاروا موافق إلى
حد ما (6 نقاط) و 1 محكم اختار غير موافق (1 نقطة).

(2) استمارتان نتيجتها 24 نقطة توزعت كالتالي: 5 محكمين
اختاروا موافق (15 نقطة) 3 محكمين اختاروا موافق إلى حد ما
(6 نقاط) و 3 محكمين اختاروا غير موافق (3 نقاط).

(1) استمارة نتيجتها 27 نقطة توزعت كالتالي: 7 محكمين
اختاروا موافق (21 نقاط)، 3 محكمين اختاروا موافق إلى حد ما
(6 نقاط)

$$100 : 250 \times 30 = (1 \times 27) + (2 \times 24) + (7 \times 25) \quad \blacktriangleleft$$

$$\% 75 =$$

التحليل الفني والجمالي ووصف اللوحة الرقمية وتوضيح
مدى ارتباطها بالعناصر التشكيلية للحلي الشعبية المختارة
(الزمام):

تناول التصميم المنفذ العنصر الرئيسي لشكل الورد (الزمام)
بطريقة مجردة وبسيطة، حيث توزعت بأحجام متفاوتة وألوان
مختلفة في المساحة التي تدرج لونها الأسود بطريقة متناغمة
ومتراصة. وقد تحرر الشكل من الخلفية الأصلية وحل محلها خلفية
بنفس اللون الأسود لكن تنوعت فيها المساحات والدرجات
اللونية كما تنوعت الدرجات الضوئية والمظلمة التي أدت إلى
الإحساس بالعمق في التصميم.

ساعدت إمكانات برنامج كانفا في وجود فكر تصميمي
منظم في توزيع العناصر وعلاقاتها التشكيلية، وتنوعت الدرجات
اللونية المتوافقة مع بعضها البعض. وتحققت الوحدة من خلال
اتساق توزيع عناصر التصميم كما تحققت الوحدة من خلال
الجو اللوني العام للوحة من تكرار الألوان وتوزيعها بإتقان في جميع
أجزائها. وتحقق الإيقاع من خلال تكرار شكل الورد (الزمام)
بعدة أحجام واختلاف أوضاعها واتجاهاتها ليتحقق الاتزان من



تصميم رقمي مطبوع للوحة رقم (8) (من إعداد الباحثة)



الوحدة (أقراط) (العيسى، 2022)

مختلفة في المساحة السوداء بطريقة متناغمة ومتراصة، كما تنوعت
الدرجات الضوئية للعنصر الزخري داخل اللوحة مما أدى إلى الإحساس
بالعمق في التصميم وقد حافظ الشكل المختار على خصائصه الفنية
وعناصره التشكيلية وتغيرت اتجاهاته ودرجاته اللونية وتوزعت على
كاملة المساحة ساخية في تناغم وتوازن بصري يوحي بالعمق.

التحليل والوصف الفني والجمالي ووصف اللوحة الرقمية
وتوضيح مدى ارتباطها بالعناصر التشكيلية للحلي الشعبية
المختارة (الأقراط):

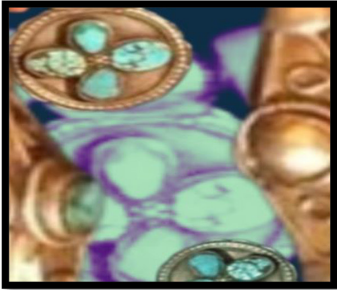
تناول هذا التصميم المنفذ العنصر الرئيسي لشكل (الأقراط)
بطريقة مجردة وبسيطة، حيث توزع العنصر بأحجام متفاوتة وألوان

(4) استمارات نتيجتها 23 نقطة توزعت كالتالي: 6 محكمين
اختاروا موافق (18 نقطة) 1 محكم اختار موافق إلى حد ما (2
نقاط) و3 محكمين اختاروا غير موافق (3 نقاط).

(1) استمارة نتيجتها 26 نقطة توزعت كالتالي: 7 محكمين
اختاروا موافق (21 نقاط)، 2 محكمين اختاروا غير موافق (4
نقاط) و1 محكم اختار غير موافق (1 نقطة).

$$100 : 215 \times 30 = (1 \times 26) + (4 \times 23) + (5 \times 24) \blacktriangleleft$$

$$64.5 \% =$$



تصميم رقمي مطبوع للوحة رقم (9) (من إعداد الباحثة)

← تحليل نتائج استمارة تقييم التصميم رقم (8) من قبل
محكمين متخصصين في المجال:

وجاءت النتائج مؤكدة على أن التصميم تحصل على 64.5 %
نسبة قبول من المحكمين وتوزعت الآراء كالتالي:

(5) استمارات نتيجتها 24 نقطة توزعت كالتالي: 5 محكمين
اختاروا موافق (15 نقاط)، 3 محكمين اختاروا موافق إلى حد ما
(6 نقاط) و2 محكمين اختاروا غير موافق (2 نقطة).



الوحدة (المورقة) (العيسى، 2022، 14 يناير)

وجاءت النتائج مؤكدة على أن التصميم تحصل على 85.5 %
نسبة قبول من المحكمين وتوزعت الآراء كالتالي:

(8) استمارات نتيجتها 29 نقطة توزعت كالتالي: 9 محكمين
اختاروا موافق (27 نقاط)، 1 محكم اختار موافق إلى حد ما (2
نقاط).

(1) استمارة نتيجتها 27 نقطة توزعت كالتالي: 8 محكمين
اختاروا موافق (24 نقطة) 1 محكم اختار موافق إلى حد ما (2
نقاط) و1 محكم اختار غير موافق (1 نقطة).

(1) استمارة نتيجتها 26 نقطة توزعت كالتالي: 7 محكمين
اختاروا موافق (21 نقاط)، 2 محكمين اختاروا غير موافق (4
نقاط) و1 محكم اختار غير موافق (1 نقطة).

$$100 : 285 \times 30 = (1 \times 26) + (1 \times 27) + (8 \times 29) \blacktriangleleft$$

$$85.5 \% =$$



تصميم رقمي مطبوع للوحة رقم (10) (من إعداد الباحثة)

التحليل والوصف الفني والجمالي ووصف اللوحة الرقمية
وتوضيح مدى ارتباطها بالعناصر التشكيلية للحلي الشعبية
المختارة (المورقة):

تصميم رقمي اعتمد على زخارف شكل المعين والدائرة
حيث عمدت الباحثة إلى تجريد هذه الأشكال الزخرفية المختارة
من (المورقة) في هذا التصميم، وتم وضع زخرفة الشكل الدائري
كخلفية بعد تغيير لونها إلى الأزرق الفيروزي والبنفسجي والتحوير
في شكلها بتكبيرها، وهذا ما أدى إلى خلق الإحساس بالعمق من
خلال توزيع الأشكال بطريقة متفاوتة في المساحة بعد أن حررت
العناصر من الخلفية السوداء. كما عمدت الباحثة إلى التحوير في
شكل المعين بتكبيره وتوزيعه بطريقة توحي بالتجريد على جانبي
التصميم مع المحافظة على لونه الذهبي مما أعطى شكلاً جديداً
مبتكراً وبالتالي ساهم في خلق التوازن داخل التصميم المنفذ.

← تحليل نتائج استمارة تقييم التصميم رقم (9) من قبل
محكمين متخصصين في المجال:



الوحدة (أقراط) (عمران، 2022)

- نلاحظ أن التصميم رقم (1)، (4)، (5)، (9) و(10) قد حققت أكبر نسبة قبول من قبل المحكمين تفوق 80% في حين حققت التصميم رقم (3) و(8) أقل نسبة والتي تقل عن 70 % أما باقي التصميم رقم (2)، (6) و(7) فقد حققت نسبة أعلى من 70 % وأقل من 80 %.
- حقق التصميم رقم (1)، (4)، (5) و(9) نسبة رضا كاملة من حيث تحقيق قيمة النسبة والتناسب بين الأشكال والتناغم اللوني وتحقيق التوازن البصري إلى جانب جمعه بين الأصالة والحداثة.
- وقد حقق التصميم رقم (6) الحركة والإيقاع في توزيع أشكاله إلى جانب تحقيق الانسجام اللوني والتوازن البصري.
- افتقرت التصميم رقم (3) و(8) إلى تحقيق الانسجام اللوني وعنصر الابتكار والمعاصرة.

وبذلك يمكن التأكيد على ما يلي:

- أدى استلهاش الأشكال الهندسية الموجودة في الحلبي الشعبية السعودية وصياغتها تشكيليًا إلى تصميم لوحات رقمية مطبوعة، برؤية معاصرة حملت في مضمونها الهوية والتراث الثقافي الشعبي السعودي.
- أتاحت دراسة الحلبي الشعبية إلى استحداث وتنفيذ لوحات مبتكرة وحلول غير منتهية للأشكال الهندسية التي كانت قابلة للتشكيل بالتكبير والتصغير والحذف والتحوير دون أن تفقد هويتها.

ب- التوصيات:

- التأكيد على الهوية التراثية الثقافية السعودية من خلال الإفادة منها باستلهاشها تشكيليًا في مجالات الفنون التشكيلية المتنوعة.
- فتح آفاق جديدة أمام دارسي الفن التشكيلي وخاصة مجال التصميم الرقمي من خلال التوجه لدراسة زخارف ورموز ومفردات وعناصر التراث الشعبي الفني السعودي في محاولة لتأكيد الهوية الثقافية.
- الاعتماد على مصدر إلهام للفنان في مجال الفنون التشكيلية سواء من الجانب المعنوي للفنان، حيث ارتباطه بهويته الثقافية وبيئته، أو من حيث الجانب المادي من تراث شعبي بما يساعد على استمرار التواصل معه، خاصة حين يكون تراث شعبي وثقافي وفني متنوع.
- التأكيد على دور التراث الفني الشعبي السعودي وأهميته في تصميم لوحات رقمية تأخذ قالب الحداثة في تنفيذها.

اعتمد هذا التصميم على الشكل الأصلي للأقراط، رتبت بطريقة توحي بالعمق من خلال اختلاف الأحجام والتنوع في الألوان والتوزيع على كامل المساحة، مما يمنح العمل النهائي إحساسًا بالتنوع والتراء التشكيلي، حيث يتحقق الإيقاع الفني القائم على التكرار المنتظم والتكرار الفني المتباين بين المفردات الزخرفية داخل اللوحة الفنية. وقد اعتمد التصميم على تنوع حجم المفردة وتنافضه، مما يخلق الإحساس بالتوازن.

تتكون اللوحة من تعديل تجريدي وبسيط لشكل الحلقة، تحرر من الخلفية الأصلية الرمادية وتوزع بألوان وأحجام مختلفة محققًا التوازن على كامل المساحة. في هذه اللوحة، تتحقق الوحدة والتناغم بين الأشكال والأرضية من خلال التوزيع المكاني الجيد في الفضاء بطريقة متناغمة ومترابطة.

← تحليل نتائج استمارة تقييم التصميم رقم (5) من قبل محكمين متخصصين في المجال:

وجاءت النتائج مؤكدة على أن التصميم تحصل على 85.8 % نسبة قبول من المحكمين وتوزعت الآراء كالتالي:

- (5) استمارات نتيجتها 29 نقطة توزعت كالتالي: 9 محكمين اختاروا موافق (27 نقاط)، 1 محكم اختار موافق إلى حد ما (2 نقطة).
- (2) استمارتان نتيجتها 27 نقطة توزعت كالتالي: 8 محكمين اختاروا موافق (24 نقطة) 1 محكم اختار موافق إلى حد ما (2 نقاط) و1 محكم اختار غير موافق (1 نقاط).

$$100 : 285 \times 30 = (1 \times 27) + (8 \times 29) \leftarrow 85.5\%$$

”وبذلك يكون المصمم محققًا عدة مبادئ يتمثل أهمها في التطوير من خلال الاستلهاش في التعامل مع ملامح الهوية التراثية على أساس أنها ملامح فكرية وليست عناصر ومفردات تراثية جامدة، محققة هذا التوازن بالتوافق مع البيئة واستغلال خاماتها الطبيعية ولاستدلال على ذلك برموز تراثية نجحت في تحقيق هذا التوافق وكيف يعيد المصمم صياغتها لتحويل هذا التراث لما يواكب روح العصر ويتوافق مع متطلبات الحياة الان ويحقق مفاهيم الاستدامة التراثية“ (وهبة، 2018؛ السبيعي، 2019).

النتائج والتوصيات:

أ- النتائج:

من خلال ما تم استعراضه من الدراسة التحليلية للحلبي الشعبية في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، والوقوف على قيمها التاريخية والفنية. واستلهاشها في إثراء التصميمات الرقمية المطبوعة للمعلقات (نتائج التجربة البحثية الذاتية) تحقق فرض البحث والذي ينص على أنه يمكن استحداث تصميمات رقمية مطبوعة قائمة على الأشكال والعناصر التشكيلية الموجودة بالحلبي الشعبية السعودية من خلال برنامج كانفا. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

المراجع:

- أدهم، خديجة هاشم محمود. (2019). القيم الجمالية للرموز والزخارف الإفريقية في التصميم المعاصر. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.
- البسام، ليلي بنت صالح. (2000). زخارف الحلي التقليدية في المملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات في علم الآثار والتراث*. العدد (1). 303-259.
- حيدر جان، منيره حسن وسالم، شاديه صلاح. (2022). الاستدامة في إنتاج تصميمات الأقمشة المطبوعة رقمياً لبعض الملابس التقليدية بالمملكة العربية السعودية في مصانع الملابس الجاهزة. *المجلة الدولية للتصاميم والبحوث التطبيقية*. 1(3). 21-60.
- الخالدي، خلف داود أمال. (2021). القيم الجمالية للحلي الشعبية كمصدر لتشكيل الأسلاك والشرائح المعدنية وتوظيفها في إقامة مشروع إنتاجي صغير. المؤتمر العلمي الثامن والدولي السادس. كلية التربية النوعية. التخطيط الاستراتيجي للتعلم النوعي في ضوء التحديات والتحول العالمية "افاق وحلول". 343-369.
- السيبي، عشوي فهد. (2019، أكتوبر). التراث الخليجي كملهم لتنمية مهارات التصميم الداخلي في دولة الكويت - رؤية نظرية. *مجلة بحوث التربية النوعية*. جامعة المنصورة. العدد (56). 204-225.
- السليم، هنوف وبيتهرو، جانيت. (2019). المجموعات السعودية التراثية كنوز عريقة تحرك الحنين إلى الماضي. استرجع بتاريخ 20/01/2023 من الموقع الإلكتروني: qafilah.com
- المسري، علي فاضل. (31 ديسمبر 2020). السمات التشكيلية للحليات الزخرفية المستخدمة في المشغولات الفنية الكويتية القديمة. *مجلة الفنون والعلوم الإنسانية*. جامعة المنيا كلية الفنون الجميلة. مصر. العدد (4). 147-167.
- المطوع، حصة عبد الله إبراهيم. (2021). زخارف السدو الكويتي كمدخل لإثراء تصميم اللوحة الزخرفية من خلال الكمبيوتر. المؤتمر العلمي الثامن والدولي السادس 14/يونيو. جامعة عين شمس. 207-229.
- نجيت، سامي. (2013). زخارف الحرف الشعبية المصرية بين التراث والمعاصرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- بركات، محمد عبد الرحيم مرفت. (2020، يناير). الاستفادة من الفن الشعبي وتوليف الخامات المختلفة في إنتاج مشغولات نسجيه معاصرة. مدخل تجريبي. *مجلة بحوث التربية النوعية*. جامعة المنصورة. العدد (57). 252-270.
- رحمة، عبد الله حامد بيسة. (2019). التراث الشعبي كمصدر لإثراء المشغولة المعدنية المنفذة بالميلا الحرارية. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*. العدد (18). الجزء (2). 217-242.
- زكريا، محمد هشام فادية. (2017). توظيف جماليات التراث العربي الزخرفي في إنتاج تصميمات طباعيه معاصرة تلائم أزياء المرأة العربية وتؤكد هويتها بجنوب المملكة العربية السعودية (منطقة جازان). المؤتمر الأول لتنمية الابتكار والإبداع في الصناعات التقليدية والتراثية والسياحية.
- عطية، محسن محمد. (1997)، اتجاهات في الفن الحديث. (4ط). دار المعارف.
- عودة، مداحي. (2021). السياحة الثقافية وتثمين التراث. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير. كلية الأدب العربي والفنون. قسم الفنون البصرية. الجمهورية الجزائرية.
- كنعان، حنين. (2018). التراث السعودي ثقافة شعب تتوارثه الأجيال. مدونة جامعة العين.
- البراك، محمد صالح. (2021). أثر بنائية أشكال السدو السعودي على استلهام تصميمات طباعية معاصرة. *مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا بحوث علمية وتطبيقية*. العدد (8). 531-553.
- با حداد، محمد سعيد. (2017). دراسة فنية للحلي التقليدية في المنطقة الجنوبية لليمن. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*. (1). 3(1). 462-483.
- محمد، عبد العزيز وخيرية، حسن رجب خلاف، محمد، & محمد محمود شرف. (2019). فاعلية مقرر إلكتروني قائم على دراسة تحليلية للقيم البصرية والمفاهيم الجمالية لفنون ما بعد الحداثة لتنمية الذوق الفني. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*. (22). 13-84.
- محمود، أبو العلا سلوى وعلى، فاروق أحمد عبير. (2018). القيم الجمالية للحلي الشعبية والاستفادة منها في استحداث معلقات معدنية. *مجلة العمارة والفنون*. العدد (11). الجزء (2). 326-333.
- هلال، محمود سليمان فاتن. (2019، ديسمبر). زخارف التراث البدوي لمنطقة عسير وأثرها جماليا على تصميم الحلي المعاصر. *مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا*

- tājy Ṣaghīr. al-Mu'tamar al-'Ilmī al-thāmin wa-al-dawī al-sādis. (in Arabic). Kullīyat al-Tarbiyah al-naw'iyah. al-Takhtīf al-istīrātījī lilita'lim al-naw'ī fī ḍaw' al-taḥaddiyāt wa-al-taḥawwulāt al-'Ālamīyah "Āfāq wa-ḥulūl". 343-369.
- al-Muṭawwi', 'Abd Allāh Ibrāhīm 'Abd al-'Azīz Ḥuṣṣah. (2021). Zakhārif al-Sadw al-Kuwaytī ka-madkhal li-ithrā' (in Arabic). taṣmīm al-lawḥah al-zukhrufiyah min khilāl al-kumbiyūtar. 207-229.
- al-Subay'ī, 'Ashwī Fahd. (2019, Uktūbir). al-Turāth al-Khalījī kmlhm li-Tanmiyat mahārāt al-taṣmīm al-dākhilī fī Dawlat alkwyrt-ru'yah nṭryh. (in Arabic). *Majallat Buḥūth al-Tarbiyah al-naw'iyah*. Jāmi'at al-Manṣūrah. 'adad, 56, 204-225.
- Aṭīyah, Muḥsin Muḥammad (1997), Ittijāhāt fī al-fann al-ḥadīth. (al-Ṭab'ah al-rābi'ah). (in Arabic). al-Qāhirah : Dār al-Ma'ārif. (Hādḥā mā Ward fī Ad'ham, 2019)
- Barakāt, Muḥammad 'Abd al-Raḥīm Mirfat. (2020, Yanāyir). al-istifādah min al-fann al-sha'bī wtwlyf alkhāmāt al-mukhtalifah fī intāj mshghwlat nsjyh mu'āshirah, madkhal tajrībī. (in Arabic). *Majallat Buḥūth al-Tarbiyah al-naw'iyah*. Jāmi'at al-Manṣūrah. al-'adad (57). 252-270.
- Hilāl, Maḥmūd Sulaymān Fātin. (2019, Dīsimbir). Zakhārif al-Turāth al-Badawī li-mintaqat 'Asīr wa-atharuhā jmālyā 'alā taṣmīm al-Ḥillī al-mu'āshir. (in Arabic). *Majallat al-Tarbiyah al-naw'iyah wa-al-Tiknūlūjīyā* (Buḥūth 'ilmīyah wa-taḥbīqīyah). Jāmi'at Kafr al-Shaykh, Miṣr. al-'adad (13). al-Ṣa-fahāt 197-215.
- Kan'ān, Ḥunayn. (2018). al-Turāth al-Sa'ūdī Thaqāfat sha'b ttwārthh al-ajyāl. Mudawwanat Jāmi'at al-'Ayn.
- Maḥmūd, Abū al-'Ulā Salwā wa-'Alī, Fārūq Aḥmad 'Abīr. (2018). al-Qayyim al-Jamāliyah lil-Ḥillī al-sha'bīyah ka-maṣdar li-tashkīl al-aslāk wālshrah'ḥ al-Ma'dinīyah wa-tawzīfuhā fī iqāmat Mashrū' in- (بحوث علمية وتطبيقية). جامعة كفر الشيخ، مصر. العدد (13). 197-215.
- وهبة، على كرار يوسف سلمى. (2018). متغيرات التصميم الداخلي بين القيم التراثية ومفاهيم الاستدامة. المؤتمر الدولي الثالث. الإبداع والابتكار والتنمية في العمارة والتراث والفنون والآداب - رؤى مستقبلية في حضارات وثقافات الوطن العربي ودول حوض البحر الأبيض المتوسط - الاسكندرية.
- العيسى، عباس محمد. (2022). [صورة الخلي من الانترنت للتصميم رقم-2-1-8-5-7-9]. بتويتر. تم استرجاعها بتاريخ 05/02/2023 م من: <https://twitter.com/abbasaleissa>
- العوسي، رحاب أحمد محمد كمال. (2023). الإفادة من رموز التراث الشعبي لاستحداث تصميمات طباعية معاصرة. *بحوث في التربية الفنية والفنون*. 23(3). 59-73.
- بينهيرو، جانيت والسليم، هنوف. (2019). [صورة من الأنترنت، رقم 4-3-2-1-5] [صورة الخلي للتصميم رقم 4 و6]. *مجلة التمامة*. تم استرجاعها بتاريخ 03/02/2023 م من: <https://tinyurl.com/yzs79ebv>
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة. (2023). [تعريف]. تم استرجاعها بتاريخ: 28/02/2023 م من <https://tinyurl.com/2fhuj42t>
- عمران، نسرین. (2022). [صورة الخلي من الأنترنت للتصميم رقم 10]. بموقع وائي. تم استرجاعها بتاريخ 05/02/2023 م من: <https://tinyurl.com/3xw93mxz>
- مجلة عالم الجواهرات. (2020). [صورة الخلي من الأنترنت للتصميم رقم 3]. تم استرجاعها بتاريخ 05/02/2023 م من: <https://tinyurl.com/2s455e95>
- Ad'ham, Khadijah Hashim Maḥmūd (2019). al-Qayyim al-Jamāliyah lil-rumūz wa-al-zakhārif al-Ifrīqīyah fī al-taṣmīm al-mu'āshir. (in Arabic). Jāmi'at al-Sūdān lil-'Ulūm wa-al-Tiknūlūjīyā. Kullīyat al-Funūn al-jamīlah wa-al-Taḥbīqīyah.
- al-Khālīdī, Khalaf Dāwūd Amāl. (2021). al-Qayyim al-Jamāliyah lil-Ḥillī al-sha'bīyah ka-maṣdar li-tashkīl al-aslāk wālshrah'ḥ al-Ma'dinīyah wa-tawzīfuhā fī iqāmat Mashrū' in-

- jallat al-‘Imārah wa-al-Funūn. al-‘a-
dad (11). al-juz’ (2). 326-333.
- Masrī, ‘Alī Fāḍil. (31-dysmbr-2020). al-simāt
al-tashkīlīyah llhlyāt al-zukhrufīyah
al-mustakhdamah fī al-mashghūlāt
al-fannīyah al-Kuwaytīyah al-qa-
dīmah. (in Arabic). *Majallat al-Funūn
wa-al-‘Ulūm al-Insānīyah*. Jāmi‘at al-
Mīnyā Kullīyat al-Funūn al-jamīlah.
Miṣr. al-‘adad (4). 147-167.
- Raḥmah, ‘Abd Allāh Hāmid bysh. (2019). al-
Turāth al-sha‘bī ka-maṣdar li-ithrā’
almshghwlh al-Ma‘dinīyah al-mu-
naffidhah bālmynā al-ḥarārīyah. (in
Arabic). *al-Majallah al-‘Ilmīyah li-
Kullīyat al-Tarbīyah al-naw‘īyah*.
al-‘adad (18). al-juz’ (2). 217-242.
- Wahbah, ‘Alī Karār Yūsuf Salmá. (2018). mu-
taghayyirāt al-taṣmīm al-dākhilī
bayna al-Qayyim al-turāthīyah wa-
mafāhīm alāstdāmh. al-Mu’tamar al-
dawli al-thālith. al-ibdā’ wa-al-ibtikār
wa-al-tanmiyah fī al-‘Imārah wa-al-
Turāth wa-al-Funūn wāl’ādāb-Ru’á
muṣtaqbalīyah fī ḥaḍarāt wa-thaqāfāt
al-waṭan al-‘Arabī wa-duwal Ḥawḍ
al-Baḥr al-Abyaḍ almtwṣṭ-al-Iskan-
darīyah. (in Arabic). (Hādhā mā Ward
fī al-Subay‘ī, 2019
- Zakarīyā, Muḥammad Hishām Fādiyāh. (2017).
Tawzīf Jamālīyāt al-Turāth al-‘Arabī
alzkhurfī fī intāj ṭṣmymāt ṭbā‘yh
mu‘āṣirah tlā’m Azyā’ al-mir’āh al-
‘Arabīyah wt’kd hwythā bi-janūb
al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-
Sa‘ūdīyah (mintaqat Jāzān). (in Ara-
bic). al-Mu’tamar al-Awwal li-Tanmi-
yat al-ibtikār wa-al-ibdā’ fī al-Ṣinā‘āt
al-taqlīdīyah wa-al-Turāthīyah wa-al-
siyāḥīyah

ملحق رقم (1): استمارة تحكيم التصاميم الرقمية الطباعية للمعلقات (من إعداد الباحث).

مستوى التقييم			معايير التقييم
التصميم رقم (1)			
غير موافق (1 نقطة)	موافق إلى حد ما (2 نقاط)	موافق (3 نقاط)	
1- محور القيم التشكيلية في العمل النهائي:			
			تحقيق قيمة النسبة والتناسب بين الأشكال
			تحقيق قيمة النسبة والتناسب في توزيع الألوان والأشكال
			تحقيق الحركة في التصميم
			الوحدة والانسجام اللوني
			تحقيق التوازن البصري في توزيع الأشكال على مساحة العمل
			تحقيق قيمة الإيقاع والتناغم في مساحة العمل
2- محور الحداثة والابتكار:			
			وجود علاقة بين الوحدة الزخرفية المختارة والعمل النهائي
			جمع التصميم النهائي بين الأصالة والمعاصرة
			تحقق الابتكار في استحداث التصاميم
			مدى قابلية التصميم النهائي لتوظيفه في المعلقات